Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورضينا بســـكون وسـلام  وانتهينا لفـــراغ كالعـدم (١)

**ويسترسل :**

أيها الوكر اذا طار الأليـف  لا يرى الآخـــر معنى للسماء
ويرى الأيام صفرا كالخريـف  نائحـات كرياح الصحراء (٢)

**ومن قصيدته ( ساعة لقاء ) :**

كيف يفنى ما كتبناه بنـــار  وخططناه بســـهد ودمـــــوع
يشهد الليل عليـه والنهـار  والشهيد المتوارى فى الضلوع(٣)

كناية لطيفة هى احدى طرائف ناجى فى فنه ...

ويحاور حبيبه فى شاعرية توهم بالذم ، وهى تمدح أغلى المدح وأزكاه :

أغر حسنك أن الخلد جـدوله  وأنه من غريب السحر منبعـه
هيهات يخلد حسن لا يؤلهه  شعر من النسق الأعلى ويرفعه
كم بت منتبها أصغى لخطوته  أراه فى الوهم أحيانا وأسـمعه
كأنك النسم النشوان منطلقـا  أظل كالنفس الحيران أتبعـــه

**وشعر ناجى كثير الهمس .. حتى فى وحدة الشاعر :**

ياوحدتى جئت كى أنسى وهأنذا  ما زلت أسمع أصداء وأصواتا
مهما تصاممت عنهـا فهى هاتفـة  يا أيهـا الهارب المسـكين هيهاتا
جرت على الأمانى من مجاهلهـــا  وجمعت ذكرا قد كن أشـــتاتا
ماأسخف الوحدة الكبرى وأضيعها  اذا الهواتف قد أرجعن ما فاتا (٤)

**وشعره متوثب دائما لا يقر له قرار ولو ريع بالموت :**

عجبا لقلب هيض منك جناحـه  وجرى به نصـــل الندامة يذبح
ومضى الحمام يدب فيه فان جرت  ذكراك طار اليك وهـو مجنـــح
لهفى على الناقوس بين جوانحـى  وعلى بقية هيكل لا تصـــلح
لا فرق بين أنينـــه ورنينـــه  وصداه في وادى المنية أوضح (٥)

---

(٢،١) ديوان الدكتور ناجى ، وراء الغمام . العودة ص ١٨ .
(٣) « « « ساعة لقاء ص ١٣ .
(٤) ديوان الدكتور ناجى . وراء الغمام . قصيدة أصوات الوحدة ص ١٨٨ .
(٥) « « « « الختام ص ١٩٠ .